

البرهان في علوم القرآن

مسألة في الرجوع الى اقوال التابعين ثم ذكر طبقات المفسرين .

وفي الرجوع الى قول التابعي روايتان عن احمد واختار ابن عقيـل المنع وحكوه عن شعبة لكن عمل المفسرين على خلافة وقد حكوا في كتبهم اقوالهم كالضحـاك ابن مزاحم وسعيد بن جبـير ومجاهد وقتادة وأبي العالية الرياحي والحسن البصري والربيع بن انس ومقاتل بن سليمان وعطاء بن ابي سلمة الخراساني ومرة الهمداني وعلى بن ابي طلحة الوالبي ومحمد بن كعب القرطبي وأبي بكر الأصبـع عبد الرحمن بن كيسان وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي وعكرمة مولى ابن عباس وعطية الموفي وعطاء بن ابي رباح وعبد الله بن زيد بن اسلم .

فهذه تفاسير القدماء المشهورين وغالب اقوالهم تلقوها من الصحابة ولعل اختلاف الرواية عن احمد انما هو فيما كان من اقوالهم وآرائهم .
ومن المبرزين في التابعين الحسن ومجاهد وسعيد بن جبـير ثم يتلوهم عكرمة والضحـاك وإن لم يلق ابن عباس وإنما اخذ عن ابن جبـير .

وأما عامر السدي فكان عامر الشعبي يطعن عليه وعلى ابي صالح لأنه كان يراهما مقصرين في النظر .

وقال الحافظ ابو احمد بن عدي في كتابه الكامل للكلبي احاديث سالحة وخاصة عن ابي صالح وهو معروف بالتفسير وليس لأحد تفسير اطول منه